Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

واسترساله فى تفسيرات مبنية على أخطاء واضحة فى الترجمة أو فى تاريخه الشخصى، إذا تجاهلنا ذلك فسنواجه أيضا الكثير من النقائص العلمية فى تفسيره لهذه الدراسة.

١ ـ يشير فرويد فى فقرتين من كتابه إلى سلوك مرضى عصاب الوسواس القهرى الذى شرحناه فى هذه المقدمة، ولكنه يتركنا حيارى إزاء كيفية نشأة هذا الوسواس المسيطر على حياة ليوناردو. ثم إننا لا نعرف مدى أهميته فى دراسة شخصية ليوناردو إذ تولد هذا القهر المسيطر دون تفكير أو رؤية، وذلك على عكس ما يبدو فى الدراسة.

٢ ـ يذكر فرويد فى محاولته لتفسير اهتمام ليوناردو بالطيران، أن الطيران فى الأحلام ما هو إلا تعبير عن رغبة لا شعورية فى العملية الجنسية. وإذا افترضنا صحة هذه النظرية الجنسية لفرويد فلا نستطيع افتراض صحة تفسيره لتخيل ليوناردو. فلقد ادعى أن هذا الاهتمام من جانب ليوناردو تنبع جذوره منذ طفولته، وأنه قد تحول إلى كبت جنسى وإلى شوق لا شعورى للعملية الجنسية. ولكن فرويد لا يذكر لنا لماذا تحول كبته الجنسى ورغباته اللاشعورية إلى الطيران ولم يتجه فى تحوله إلى شىء آخر. وإذا كان من رأى فرويد أننا جميعًا نعانى من الكبت الجنسى، إذن فهو لم يصف شيئا جديدا بالنسبة لليوناردو. وبتتبع دراسات التحليل النفسى نجد أنه فى رأى المحللين النفسيين أن هذه الرغبة